

((العشر الاواخر من شهر رمضان)) فضيلة الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فانا مقبلون على العشر الاواخر من شهر رمضان اه وهي العشر الليالي المباركة - 00:00:00

التي هي افضل اه الليالي العشر باتفاق العلماء وان كان بعضهم قد اختلف ايهما افضل عشر الليالي الاخير من رمضان ولا العشر الاوائل من شهر ذي الحجة وقد وفق شيخ الاسلام بان العشر الاواخر من شهر رمضان - 00:00:20

من حيث الليالي افضل والعشر الاوائل من شهر ذي الحجة من حيث النهار افضل وهذا توفيق شديد فعليه اوصي نفسي واخواني واخواتي وجميع المسلمين اوصيهم بالجد والاجتهد في هذه الليالي المباركات - 00:00:40

التي قال فيها النبي قالت عائشة رضي الله عنها فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشد مأسورة وانه عليه الصلاة والسلام كما جاء في الاحاديث الاخرى كان يكون فيه - 00:01:01

يعني يعمل من الاعمال ما لا يعمله في غيره ولهذا استقر اعتقاده صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر ذلك لسببين الاول ان في هذه العشر الاواخر ليلة القدر التي هي خير من الف شهر - 00:01:18

ولا وقد غيب الله ليلة القدر فلا تعلم اي ليلة هي حتى نجتهد في الليالي العشر. فمن قام العشر فقد اجر من قام الف شهر والله الحمد ولا يلزم من قيامه ان يرى شيئا كما يظنه بعض العوام - 00:01:40

وايضا لان العشر الاواخر هي اواخر شهر رمضان وانما العبرة بالخواتيم علينا جمیعا ان نجد وكانت في هذه العشر اول نزول القرآن وغزوہ بدر وفتح مکة فهذه امور يجعلنا نعظم هذه الليالي المباركات - 00:02:02

حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل في العشر الاواخر وواصل اصحابه معه فنهاهم فلما رأى انهم لا ينتهيون قال لهم من كان منكم مواصلا فليواصل الى السحر والمقصود انهم لا ينشغلون باكل ولا شرب - 00:02:25

ويكون تكون وجيئهم وجة واحدة هي فطورهم وسحورهم وعلينا جمیعا ايها الاخوة في هذه الظروف التي فيها الحظر الشامل علينا ان نستغل هذه الليالي المباركات منذ ان يؤذن المغرب حتى تطلع الشمس ببيضاء نقية - 00:02:44

بالصلوة والقيام والذكر واستقبال القبلة وقبل هذا ان تكون اشقياء النفوس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان وليس المقصود بالجود هو جود اليد فقط - 00:03:05

بلجود اليد وجود النفس وينبغي على الانسان ان يتسامح وان ينسى في هذه الليالي المباركة يخلی قلبه لله عز وجل ولذكره سبحانه وتعالى وينبغي علينا ايضا ان نهتم بشأن الفقراء والمساكين - 00:03:20

وان نعيدهم باي طريقة نقدر وايضا ان نهتم باولادنا وان نقيم لهم صلاة التراويح او القيام والقيام افضل في اخر الليل بعد منتصف الليل حيث في هذه الايام منتصف الليل - 00:03:42

الساعة الثانية عشرة والنصف كذلك علينا ان نقرأ من المصحف اذا لم نكن نحفظ القرآن او كان في حفظنا شيء ونقيم صلاة القيام وندعوا الله عز وجل ونعلم اولادنا وبناتنا - 00:03:58

ان يدعوا الله ان يدعوا الله سبحانه وتعالى حتى يكشف الغمة ويدفع البلاء والوباء عن العباد والبلاد واذا كانت المرأة عليها الدورة

الشهرية فانها لا تستطيع ان تقيم الليل بالصلوة ولا ان تقيم الليل بقراءة القرآن لكنها تقدر ان تقيم الليل بالذكر - 00:04:15

والدعاء والاستغفار اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يبلغنا واياكم قيام ليلة القدر ان يرزقنا فيه العتق من النار وان يزكي

نفوسنا وان يعطينا تقوها انه ولها ومولها وان يدفع الوباء والبلاء عن الكويت خاصة وعن سائر بلاد المسلمين - 00:04:38

وان يشفى مرضانا ومرضى المسلمين وان يحفظنا واياكم بحفظه ويكلنا برعايته فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وان يلطف بنا فيما جرت به المقادير ان ربى لطيف لما يشاء انه هو الحكيم العليم. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد

للله رب العالمين - 00:05:01